

التكملة لكتاب الصلة

@ 117 @ التاريخ وأحسبه لم يحدث بشيء مما رواه ولا كان ذلك شأنه وتوفي سنة ثمان عشرة وستمئة وكانت جنازته مشهودة وحضرتها حينئذ .

306 محمد بن الحسن بن علي اللخمي من أهل دانية يعرف بابن التجيبي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبش وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن تمام المالقي وأبي محمد بن الفرس وأجاز له أبو طاهر السلفي وقرأ كتاب سيبويه على الذهبي تفقها وناظر عنده في علوم الأوائل وكان أديبا كاتباً بليغاً له حظ من علم العربية وقد أقرأ بها وقتاً وولي قضاء بلده وكان كريم العشرة جواداً سمحاً واسع المروءة كثير المبرة لقيته ببلنسية ثم بدانية وأخذت بها عنه كتاب جذوة المقتبس للحميدي بين سماع ومناولة وتوفي صدر يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وست مائة ومولده سنة ستين وخمس مائة .

307 محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري من أهل المرية وأصله من مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الشواش وبالذهبي سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن فيد وأبي عبد الله بن الفخار وأبي زيد السهيلي وأجاز له أبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وغيرهما وأخذ عن أبي موسى الجزولي النحوي وقعد لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدرّس العربية والاداب واللغات وكان فاضلاً متواضعاً مشاركاً في فنون من العلم من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً وتردد مراراً على مرسية فسمع منه بها وأخذ عنه وتوفي بالمرية سنة ثمان عشرة وستمئة .

وقال ابن فرقد توفي سنة تسع عشرة وستمئة وكذا قال ابن فرتون وزاد أنه دفن بمقبرة الأحرش بالربض .

308 محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وغيرهم وأجاز له عبد الله بن حميد وكتب بخطه علماً كثيراً وكان متحققاً بعلم الحساب مشاركاً في الطب حافظاً للحديث والتواريخ من بيت كتابة ونباهة وصحبه